# العاملون في المجال الإنساني.. حملة مناصرة شعبية وخذلان أممي مريب

إيجاز

صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية

www.ejaznetwork.com | العدد (52) | الإثنين 24 يونيو 2024م


## إجماع شعبي على رفض المناسبات الطائفية المستوردة

# خرافة الولاية : نقيض حقيقي للدولة وهدم للثوابت

## اللواء الزُبيدي: القرصنة «مسمار أخير» في نعش الميليشيا

## طارق صالح: قطع الطرقات كان قرارا متعمدا من عبدالملك الحوثي

تقرير دولي:

## أدلة جديدة على استمرار الميليشيا في تجنيد الأطفال

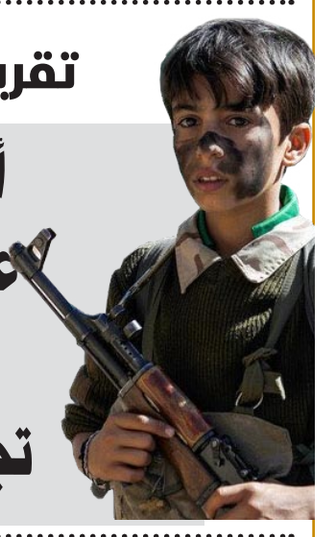

بطولة غرب آسيا الثالثة

## منتخبنا للشباب يتطلع للفوز في أول مباريات أمام السعودية

الميليشيا تحاول إعادة إحياء استعباد اليمنيين

## العنصرية الحوثية تصطدم بأبسط قيم الديمقراطية

## قال إن تحرُّك أبناء صعدة لتوحيد صفوفهم ضد الحوثيين سيشجع المناطق الأخرى

# اللواء الزُبيدي: القرصنة هي المسمار الأخير في نعش المليشيا الحوثية

إيجاز – متابعات

استقبل عضو مجلس القيادة الرئاسي، اللواء عيدروس قاسم الزُبيدي، السبت الماضي، بالقصر الرئاسي في العاصمة المؤقتة عدن، عدداً من مشايخ ووجهاء محافظة صعدة.

ورحب اللواء الزُبيدي، بالمشايخ والوجهاء من أبناء محافظة صعدة..مستمعاً منهم إلى شرح واف عن الأوضاع في المحافظة، في ظلّ الانتهاكات والممارسات غير الإنسانية المستمرة التي ترتكبها المليشيات الحوثية الإرهابية بحق أبناء المحافظة، ومحاولاتها فرض أيديولوجياتها الخاصة على المواطنين بقوة السلاح، ومساعيها لتحويل المحافظة إلى مركز لتصدير المنهج اللاهوتي الإيراني المتطرف لباقي محافظات الجمهورية ودول المنطقة، لتغيير هويتها الثقافية والدينية.

وجدد اللواء الزبيدي، دعم ومساندة مجلس القيادة الرئاسي للجهود الشعبية والقبلية الحقيقية والمخلصة، لتوحيد صف أبناء محافظة صعدة، وباقي المحافظات التي لازالت ترزح تحت سيطرة المليشيا الحوثية الإرهابية، لمواجهة صلفها وانتهاكات المستمرة بحق المواطنين..مؤكداً دعم مجلس القيادة لأي مساع من شأنها أن تخلّص اليمن والمنطقة، من شرّ هذه المليشيات الذي امتد أذاها ليشكل خطراً حتى على بقية دول العالم.

وقال اللواء الزبيدي في كلمة مقتضبة مخاطباً الحاضرين من مشايخ ووجها محافظة صعدة «نحن معكم والى جانبكم بكل ما أوتينا من قوة حتى نوصلكم صعدة، وتعودوا الى دياركم وتعيشوا فيها بعزة وكرامة وبالطريقة التي تليق بتضحياتكم».

وأضاف « مليشيات الحوثي أصبحت اليوم مصنفة كجماعة إرهابية من قبل المجتمع الدولي، و مشرعها سينتهي بإجماع العالم كله، وما تقوم به اليوم من إرهاب وقرصنة في ممرات الملاحة الدولية ما هو الا المسمار الأخير في نعشها».

وأكد اللواء الزبيدي، أن تحرك أبناء صعدة، لتوحيد صفوفهم، في مواجهة المليشيا الحوثية، والتعبير المعلن عن رفض أفكارها وأجنداتها الطائفية، سيعطي الدافع والشجاعة اللازمين لأبناء المناطق الأخرى لأخذ ذات المنحى، والبدء بتشكيل مقاومة حقيقية تفضي إلى التخلص من هذه المليشيات وافكارها.

وشدد عضو مجلس القيادة الرئاسي، على أهمية الاستعداد للمرحلة القادمة سلماً او حرباً..لافتاً في السياق إلى أن كل المعطيات الماثلة على الأرض تشير الى أن المليشيات الحوثية الإرهابية لن تجنح للسلام وستواصل ارهابها واستهدافها للملاحة الدولية في البحر الأحمر، وباب المندب، وخليج عدن، وعرقلتها لكل المساعي والجهود التي يبذلها الاشقاء والأصدقاء لإحلال السلام.

وعبر اللواء الزبيدي في ختام كلمته، عن شكره وامتنانه للمواقف الأخوية الصادقة للأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودعمهم ومساندتهم لشعبنا في كل الظروف في الماضي والحاضر..مؤكداً ان العلاقة بالأشقاء مصيرية و معمدة بالدم والتضحيات المشتركة.

من جانبهم، ثمن الحاضرون من مشايخ ووجهاء محافظة صعدة، المواقف المساندة للواء الزُبيدي لأبناء المحافظة، وجميع المحافظات التي لا زالت تحت سيطرة المليشيا الحوثية..مؤكدين على أهبة الاستعداد للتحرك وتقدم الصفوف لمواجهة المليشيا التي أذاقت المواطنين في صعدة وباقي المحافظات شتى صنوف العذاب.

## دعوة حكومية إلى توحيد الصف لمواجهة خرافة الولاية

# الإرياني: الولاية نقيض حقيقي للدولة وهدم لثوابتها

إيجاز.. متابعات

قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني « أن توظيف مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، إمكانيات الدولة المختطفة، واجبار المواطنين في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرتها على إحياء ما تسميه «يوم الولاية» أو «غدير خم»، يؤكد مضيها في محاولة فرض افكارها وطقوسها المستوردة من ايران، والمناهضة لعقيدتنا الإسلامية النقية وهويتنا اليمنية العربية الاصيلة، ومساعيها احتكار السلطة واختطافها، والانقضاض على الشعب وحريته وكرامته، وتكريس العنصرية والكهنوت في أقبح وأبشع نموذج عرفته البشرية».

واوضح معمر الإرياني في تصريح صحفي، أن هذه الممارسات تؤكد أن المليشيا الحوثية هي موجة مضادة لمفهوم الجمهورية، وأن مشروعها السلالي هو العدو الأول لليمنيين، وقرين للعنف والإرهاب والسطو واللصوصية، كما أنها مكنة لتفريخ العنصرية والتكفير، كما تؤكد أن خطابات الحوثي بشأن القضية الفلسطينية وتحركاته بشأنها هي مجرد تسويغ لخرافة أحقيته باستعباد اليمنيين، وتجنيد السذج لخدمة مشروعه الطائفي الذي لم ينتج سوى الموت والدمار والفقر والجوع، والحروب والنكبات.

واشار الارياني الى إن هذه الأفكار اكذوبة تاريخية تحاول تحريف الإسلام وجعله حظيرة لأصحاب الفكر الكهنوتي العنصري الذي ثار عليه شعبنا وقدم في سبيل الخلاص منه التضحيات الجسمية، واستغلال اليمنيين وجعلهم عبيداً لمشروع إيران الفارسي في المنطقة الراعي الرسمي للخرافة والعنصرية والمليشيا المناهضة لأوطاننا وهويتنا، وامتداد للدماء المسفوكة على عتبات الطائفية الكهنوتية التي قتلت اليمنيين في مراحل تاريخية مختلفة، وهي اليوم تقتلهم منذ ظهور المليشيا الحوثية.

واضاف الارياني: «أن خرافة الغدير والولاية التي تسببت في سفك الدماء ونشوب حروب مدمرة وممتدة وتقطيع أوصال الشعوب المسلمة، لا أصل له في العقيدة الإسلامية الصافية النقية التي جاءت لتحرير الناس من الخرافة والاستعباد، ورسالة الإسلام التي ركزت على العدل والمساواة، وانما هي تحريف عنصري للدين سعى من خلاله الفرس إيجاد نسخة مشوهة، واستغلته مليشيا الحوثي كسيف مسلط على رقاب اليمنيين للاستيلاء على الحكم واستعبادهم».

وأكد الارياني أن رفض ابناء الشعب اليمني بمختلف مكوناته السياسية والاجتماعية لأكذوبة الغدير وخرافة الولاية، كونها نقيض حقيقي للدولة وهدم لثوابتها، واقصاء للدستور اليمني وأحكامه، وتعطيل لجميع القوانين التي أصدرتها الدولة اليمنية منذ قيامها، وتصادم جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان التي انضمت لها اليمن وصادقت عليها، وتجعل من عموم الشعب ضحايا لهذه الأفكار التي تجاوزها العالم.

وجدد الارياني الدعوة إلى توحيد الصف الوطني لمواجهة هذه الخرافة وكهنتها والحفاظ على الثوابت الوطنية والمكتسبات التي تحققت للشعب، وصولاً إلى انهاء الانقلاب الإمامي الحوثي الاجرامي ووأد خرافاته وعنصريته، والانتصار لمبادئ ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر التي قامت ضد الكهنوت وضحى ثوراها بدمائهم وارواحهم ليعود الحق لأهله والاختيار للشعب، وليتخلص اليمن من سلالة عنصرية تدعي الحق الإلهي في الحكم والدين والمال.

## أكد أن اليمنيين يقفون في خندق واحد نيابة عن العربي لمواجهة المشروع الإيراني

# طارق صالح: قطع الطرقات كان قرارا متعمدا من عبدالملك الحوثي

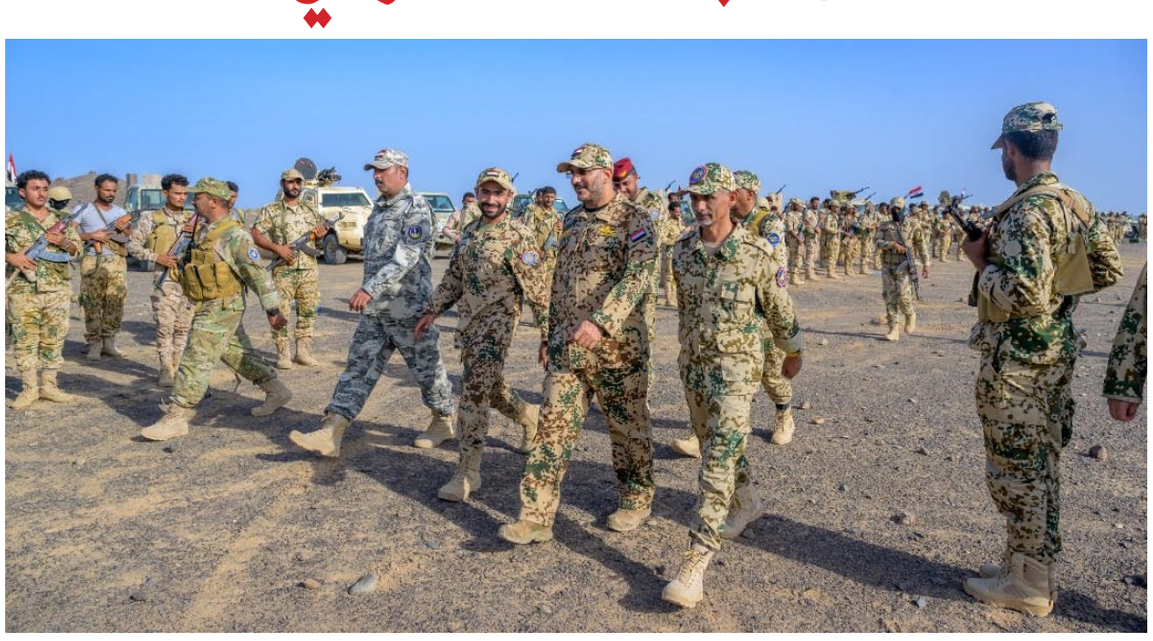

إيجاز – المخا

تفقد عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، أواخر الأسبوع الماضي، جاهزية اللواء التاسع حراس الجمهورية بمحور البرح، في إطار زياراته ومعايداته للمرابطين في جبهات الساحل الغربي بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

ونقل طارق صالح، تحيات رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، إلى الأبطال المرابطين في مختلف الجبهات ومحاور الدفاع عن الوطن..مثمناً تضحياتهم الجسيمة التي تُعتبر بمثابة السد المنيع في وجه المشروع الإيراني المدمر.

وحث طارق صالح، الأبطال على الاستعداد، ورفع درجة اليقظة والحذر، والبقاء في حالة جاهزية عالية..مشدداً على أن تحرير العاصمة المختطفة صنعاء واستعادة الدولة هدف لا تراجع عنه.

وقال طارق صالح «ان اليمنيين يقفون اليوم في خندق واحد بالنيابة عن كل العرب والمسلمين لمواجهة المشروع الإيراني، الذي يهدد أمن المنطقة العربية والإسلامية، وإن صمودهم هو الذي حال دون سيطرة هذا المشروع على الوطن وجنوب الجزيرة العربية».

وجدد طارق صالح، التهنئة لليمنيين بفتح بعض الطرقات المغلقة من قِبل مليشيا الحوثي الارهابية..مؤكداً أن طَريق كسر الحصار عن تعز (الكدحة- البيرين) كان بمثابة الطلقة الأولى لكسر الحصار الظالم الذي فرضته المليشيات على المدينة منذ تسع سنوات دون أي مبرر.

وأكد أن قطع الطرقات وحصار المدنيين كان قراراً متعمداً من قِبل عبدالملك الحوثي ولا ينطوي على أي أبعاد عسكرية، بل يحمل نزعة انتقامية..محذراً من مخاطر ما يجري في البحر الأحمر..مؤكدًا أن هذه الأعمال تخدم المشروع الإيراني ولا تخدم إخواننا في غزة.

وأوضح عضو مجلس القيادة، أن وكلاء إيران سعوا إلى تحويل قضية غزة العادلة إلى مشروع إيراني بحت، وأن استهداف الحوثيين للسفن التجارية أصبح عملية ابتزاز للشركات، من خلال فرض رسوم على السفن للسماح لها بالعبور.

رافق عضو مجلس القيادة، خلال الزيارة، قائد محور الحديدة العميد زايد منصر، وقائد قوات خفر السواحل-قطاع البحر الأحمر العميد عبدالجبار الزحزوح، حيث كان في استقبالهم، رئيس عمليات محور البرح قائد اللواء التاسع حراس الجمهورية العميد الركن عدي العماد.

## حملة مناصرة شعبية للعاملين في المجال الإنساني وخذلان أممي

# مليشيا الحوثي.. ترهيب متصاعد للعمل الإنساني

**ألقت حملات اختطاف حوثية للعاملين في المجال الإنساني لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وفي البعثات الدبلوماسية بظلالها على الوضع الإنساني اليمني المتردي.**

**ويقول نشطاء في اليمن إن مليشيات الحوثي لم تأبه بالتداعيات الإنسانية والاقتصادية لاختطاف أكثر من 60 عاملا إغاثيا،**

إيجاز | متابعات

بل وذهبت لتلفيق لهم تهم التجسس لصالح «أمريكا واسرائيل»، في حرب منهجية من شأنها مفاقمة محنة البلاد التي تعتمد على المساعدات.

و السبت الماضي، بدأ مدافعون عن حقوق الإنسان في اليمن حملة مناصرة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي لإدانة جرائم ميليشيات الحوثي بحق موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والبعثات الدبلوماسية التي بدأت مطلع يونيو/ حزيران.

الحملة التي انطلقت تحت وسم «خذلان أممي للموظفين اليمنيين»، طالبت مليشيات الحوثي بالوقف الفوري للاختطافات وإطلاق سراح كافة المختطفين بما فيهم ١٤ موظفا أمميا، وانتقدت تساهل المجتمع الدولي مع الانقلابيين قائلة إنه «لن يجلب السلام والاستقرار للبلاد».

كما اعتبرت الصمت على جرائم مليشيات الحوثي «يعني تبريراً غير مباشر لها وعلى الأمم المتحدة أن تتخذ مواقف أكثر حزماً وتضغط بقوة».

وطالب المدافعون عن حقوق الإنسان لجنة الجزاءات والعقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي بـ»إدراج كافة العناصر الحوثية التي انتهكت القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان من خلال جرائم الاختطاف والإخفاء القسري وعرقلة العمل الإنساني وتقويض الأمن والاستقرار في اليمن».

### قمع وتحريض وإخضاع

ومنذ انقلابها أواخر ٢٠١٤، مارست المليشيات اختطافات منهجية بحق موظفي الأمم المتحدة والمنظمات المحلية والدولية والعاملات في المجال الإنساني والتنموي والمجتمع المدني، في مسعى لتجير المساعدات لصالح أجندتها، على ما يقول نشطاء.

ووفقا للمحلل السياسي اليمني أدونيس الدخيني فإن «موجة الاختطافات الحوثية الأخيرة التي استهدفت العاملين في المنظمات الأممية والدولية من قبل مليشيات الحوثي تمكن عدها فصل من فصول القمع الذي تنفذه المليشيات على العمل الإغاثي وبهدف تعقيد بيئة العمل الإنساني».

وقال الدخيني لـ»العين الإخبارية» إنه «خلال السنوات الماضية شاهدنا اختطافات مماثلة، وتجيير المساعدات لصالح عناصر الحوثيين عبر منظمات محلية أنشأتها، إلى تقيم تحركات الموظفين الأممين في المناطق التي تسيطر عليها بقوة السلاح».

وأضاف أن «هناك تحريض مستمر تتعرض له المنظمات يشارك فيه حتى زعيم المليشيات عبدالملك الحوثي بنفسه، وتشارك فيه وسائلها الإعلامية وخطبائها في المساجد وفي الفعاليات الشعبية والدينية الحوثية».

وإلى جانب ذلك «قد نشهد المزيد من التدهور في الخدمات الطبية ومختلف الخدمات الإنسانية، التي كانت تقدم على نفقة المنظمات الدولية، وبدون شك ستتوقف» بعد اختطافات مليشيات الحوثي المدعومة إيرانيا، وفقا للمحلل السياسي.

وأشار إلى أن «الانتهاكات الحوثية لا يمكن حصرها، وتأتي في سياق محاولة الحوثيين لإخضاع هذه المنظمات بشكل كامل لصالح الأجندة الحوثية الإيرانية»، مؤكدا أن الأثر الذي ستتركه هذه الاختطافات كبيرة على مصير الملايين من اليمنيين في مناطق سيطرة الانقلابيين.

وتجبر هذه الانتهاكات، المنظمات الأممية والدولية -وفقاً للدخيني- إلى مغادرة صنعاء نهائيا والتوقف عن العمل هناك حافظاً على سلامة كوادرها الذين تكيل لهم المليشيات تُهم العمالة، وبالتالي، سيفقد «الملايين المساعدات الإغاثية التي يعتمدون عليها بشكل أساسي منذ ٩ أعوام إثر نهب المليشيات للمرتبات».

### ترهيب لمنع انتقالها إلى عدن

وتهدد اختطافات الحوثيين من ٢٠/٧ مليونًا إلى ٢٤/١ مليونًا يعتمدون على المساعدات الإنسانية والإغاثية، إثر تفاقم الوضع المعيشي والاقتصادي في اليمن.

وطبقا لرئيس مؤسسة مسار للتنمية وحقوق الإنسان باليمن، ذي يزن السوائي فإن «حملة اختطاف الموظفين العاملين في المنظمات الأممية العاملة في المجال الإنساني باليمن، تُمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان وكل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالشأن الإنساني أثناء النزاعات والحروب».

وأكد الخبير القانوني اليمني لـموقع «العين الإخبارية» أن «هذه التصرفات والممارسات الحوثية تُعد انتهاكاً خطيراً يهدد وقف العمل الإنساني في اليمن ويعمل على تفاقم الأزمة ومعاناة الشعب اليمني الذي يعاني أصلاً من أزمة إنسانية غير مسبوقة بسبب الحرب التي شنتها المليشيات بحق الشعب اليمني ومؤسسات الدولة».

واعتبر السوائي قمع الحوثيين لموظفين يعملون في الجانب الإنساني أنها «تصرفات لا إنسانية لا مبرر لها مهما زعمت المليشيات من مبررات كاذبة، وتأتي بعد دعوة الحكومة اليمنية للمنظمات الدولية بنقل مقراتها الرئيسية من صنعاء إلى عدن واستجابة الكثير منها لهذه الدعوة».

ويقول السوائي إن المليشيات تستخدم أسلوب الترهيب وذلك باختطاف الموظفين للضغط على هذه المنظمات للبقاء في صنعاء رغم القيود المفروضة عليها وعلى موظفيها من قبل هذه المليشيات.

وطالب السوائي المجتمع الدولي والمنظمات الدولية باتخاذ خطوات حازمة وصارمة بما في ذلك العقوبات على القادة الحوثيين المتورطين في الانتهاكات ضد المنظمات العاملة في الجانب الإنساني والحقوقي وموظفيها، والعمل لضمان الإفراج الفوري عن جميع المختطفين ونقل مقرات المنظمات إلى عدن الخاضعة للحكومة المعترف بها دولياً.

## المليشيا تعلن تجنيد أكثر من 368 ألف معظمهم من طلاب المرحلتين الأساسية والثانوية

# تقرير دولي: أدلة جديدة على استمرار الحوثي في تجنيد الأطفال

**قدم تقرير دولي حديث أدلة جديدة على استمرار مليشيات الحوثي في تجنيد الأطفال واستهداف المرافق التعليمية والعاملين فيها واستغلالها لأغراض عسكرية وذلك رغم التهدئة الأممية وانخفاض حدة القتال بشكل كبير.**

إيجاز | متابعات

وهذا العام لجأت المليشيات الحوثية في ختام المعسكرات الصيفية لتنظيم عروض عسكرية وهمية للأطفال والشباب، بالتزامن مع ذلك أعلنت تجنيد وتعبئة ٣٦٨ ألفا و١٩٦ عنصرا معظمهم من طلاب المرحلتين الأساسية والثانوية ممن تم تلقينهم في المخيمات الطائفية.

التقرير الصادر عن التحالف العالمي لحماية التعليم (GCPEA) بعنوان «التعليم تحت الهجوم ٢٠٢٤»، وثق وقوع ما مجموعه ١٩٤ هجوما ضد مرافق التعليم والمعلمين والطلاب ارتكبها الحوثيون في المقام الأول وتنظيم القاعدة الإرهابي وبعضها أطراف حكومية.

وأكد التقرير أن هذه الوقائع تنوعت بين الهجمات على المدارس والهجمات على الطلاب والمعلمين والاستخدام العسكري للمدارس وتجنيد الأطفال والهجمات على التعليم العالي والهجمات المستهدفة على الفتيات والنساء والعنف الجنسي وذلك خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

### هجمات على مدارس وطلاب ومعلمين

على مستوى الهجمات على المدارس، أكد التقرير وقوع ٤٧ هجومًا تم الإبلاغ عنها على المدارس في اليمن، تعددت من القصف وزراعة الألغام والاشتباكات والقصف الجوي.

وأشار التقرير إلى أن منظمة حقوقية أبلغت بشكل منفصل عام ٢٠٢٣ عن وقوع ١٤٤ هجومًا على المدارس واستغلالها عسكريا، ارتكبها الحوثيون في المقام الأول، كما أبلغت منظمة حقوقية أخرى عن ١٠٦ هجمات على المدارس وعسكرة المرافق التعليمية عام ٢٠٢٢، وتصدرها الحوثيون فيما تحققت الأمم المتحدة من ٢٧ هجوما خلال العامين.

خلال ذات الفترة المشمولة بالتقرير، قال التحالف العالمي لحماية التعليم إنه وثق ٢٦ هجوما على طلاب للمدارس والمعلمين والعاملين في المدارس أدت إلى سقوط ٢٥ طالبا ومعلما بين قتيل ومصاب وعملية اختطاف وهي الأكثر شيوعا.

### عسكرة المدارس والتجنيد

أكد التقرير وقوع ما لا يقل عن ٩٩ حادثة لاستخدام المدارس لأغراض عسكرية، في عدد فاق بشكل كبير ما تم توثيقه في تقرير التعليم تحت الهجوم ٢٠٢٢، الذي غطى عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، وشمل ما لا يقل عن ٤٩ حالة.

وأشار التقرير بشكل منفصل إلى توثيق الأمم المتحدة ارتكاب الحوثيون ٢٠ حادثة استخدام عسكري خلال هدنة القتال بين ٢ أبريل/نيسان و٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢، في محافظات تشمل تعز وريمة وإب وعمران وصعدة.

كما أبلغت الأمم المتحدة عن استخدام مليشيات الحوثي عام ٢٠٢٣، ٣٢ مدرسة عسكريا.

وشهد عاما ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، ٣ وقائع تجنيد للأطفال من المدارس، منها حملة تجنيد حوثية لطلاب المدارس الثانوية في حجة والحديدة أواخر العام الماضي، وفقا للتقرير.

ورصد التقرير أيضاً بعض الحالات الخاصة باستمرار أطراف تجنيد الأطفال أو تلقينهم الأفكار العقائدية والطائفية في المدارس؛ خصوصاً في محافظات صنعاء وحجة والحديدة الخاضعة لسيطرة مليشيات الحوثي، إضافة إلى توثيق حالة واحدة للعنف الجنسي في المنشآت التعليمية.

وسجل التقرير خلال العامين تعرض التعليم العالي في اليمن لـ١٨ هجوما، كان أكثر من نصفها عبارة عن هجمات على الجامعات ومرافق التعليم العالي، بينما شملت البقية هجمات على طلاب أو أكاديميين.

وأوضح التقرير أن استمرار الحزب الحوثية والكوارث الطبيعية ذات تأثيرات شديدة على التعليم في اليمن، إذ لا يزال «نحو ٢/٧ مليون طفل خارج المدرسة؛ نصفهم تقريباً من الفتيات».

وبين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٢، تضررت ٢,٧٨٣ مدرسة أو تم استخدامها للأغراض العسكرية، وتأثر نحو ٣٦٨ مدرسة أخرى بالفيضانات في عام ٢٠٢٢ وحده، مما زاد من عرقلة الوصول إلى التعليم، كما حرم الحوثيون أكثر من ١٥٥ ألف معلم من رواتبهم، وفقا لذات المصدر.

ومنذ انقلابها أواخر ٢٠١٤، حرمت الحرب الحوثية أكثر من ٤/٥ مليون طفل من التعليم، منهم مليون و٦٠٠ ألف طفل حرموا من الالتحاق بالمدارس خلال الأعوام الماضية إثر تفخيخها بالمتفجرات والالغام، فيما غيرت أسماء نحو ١٢ ألف مدرسة بأسماء طائفية بعضها لقياداتها القتلى وحولت أكثر من ١٥٠٠ مدرسة إلى سجون وثكنات عسكرية.

ووفقا لتقرير للحكومة اليمنية فإن طفلاً من كل ٤ في مرحلة التعليم الأساسي، وأكثر من نصف الأطفال في مرحلة الثانوية باتوا خارج المدارس إثر حرب الحوثي ضد العملية التعليمية.

## المليشيا الإرهابية تمنع الاحتفال بالأعياد الوطنية وتواصل الاحتفاء بالمناسبات الطائفية المستوردة

# إجماع شعبي على رفض خرافة الولاية

**أشاد وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني، بالإجماع الشعبي الرافض لإحياء مليشيا الحوثي ما اسمى بيوم الولاية، والذي تجلى عبر الحملة التي نظمها سياسيون واعلاميون ومواطنون من مختلف الاطياف تحت وسم »يوم الخرافة«، وتأكيدهم أنها نقيض حقيقي للدولة وهدم لثوابتها، واقصاء للدستور اليمني وأحكامه، وتعطيل للقوانين النافذة، وامتداد للدماء المسفوكة على عتبات الطائفية الكهنوتية التي قتلت اليمنيين في مراحل تاريخية مختلفة، وهي اليوم تقتلهم منذ 9 اعوام.**

إيجاز متابعات

واوضح معمر الإرياني في تصريح صحفي، أن مليشيا الحوثي الارهابية التابعة لايران، تنفق مئات المليارات من الريالات من ايرادات الدولة المنهوبة لإحياء ما تسميه «يوم الولاية» أو «غدير خم»، بدلا من توجيهها لصرف مرتبات الموظفين في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرتها، والتي اوقفت صرفها منذ 9 اعوام، تاركة ملايين المواطنين يتضورون جوعاً وفقراً في أكبر أزمة إنسانية في العالم بحسب تقارير أممية.

واشار الارياني الى ان مليشيا الحوثي تسخر امكانيات ومقدرات الدولة المغتصبة والخزينة العامة والايرادات المنهوبة في العاصمة المختطفة صنعاء وباقي المناطق الخاضعة لسيطرتها، بالإضافة إلى المساعدات الإنسانية المقدمة من منظمات الاغاثة، للحشد والتعبئة لاحياء طقوسها الطائفية المستورد من ايران، وإطلاق الألعاب النارية، دون أي اكتراث بفداحة الاوضاع الاقتصادية والانسانية والمعيشية.

واضاف الارياني: ان مليشيا الحوثي الارهابية تسعى من خلال هذه الفعاليات لتكريس مشروعها الطائفي وفرض افكارها وطقوسها الدخيلة على اليمنيين بقوة السلاح، واستغلال حالة الفقر والجوع التي كرستها عبر سياساتها الممنهجة، لتغيير هوية الدولة والمجتمع وتحويل الجغرافيا اليمنية إلى قاعدة لتصدير الفوضى والإرهاب للمنطقة وتهديد المصالح الدولية، وتنفيذ الأجندة الإيرانية.

ودعا الارياني لمزيد من التفاعل والتضامن الشعبي للدفاع عن الهوية اليمنية والعربية الأصيلة في مواجهة محاولات تزييفها، والتصدي لمساعي مليشيا الحوثي فرض افكارها وطقوسها المستوردة من ايران، والمناهضة لعقيدتنا الإسلامية النقية، واحتكار السلطة واختطافها، والانقضاض على الشعب وحريته وكرامته، وتكريس العنصرية والكهنوت في أقبح وأبشع نموذج عرفته البشرية.

تثبت المليشيات الحوثية في مختلف المحطات والأحداث انسلاخها من الجمهورية اليمنية والهوية الوطنية ورموزها الثورية، وتكريس هوية طائفية ضمن المشروع الإيراني في المنطقة وبشكل دخيل عن الثقافة اليمنية الوطنية.

### طمس الهوية

غيرت المليشيات أسماء الشوارع والمدارس والمشافي وقاعات المحاضرات في الجامعات بأسماء ورموز حوثية طائفية، لطمس الهوية اليمنية، فيما تمنع احتفالات المواطنين بأعياد الثورة اليمنية، وتنفذ حملات اختطافات واعتقالات كما أزالت الأعلام الوطنية من على السيارات والمباني، ومنعت رفعها أو حملها، وحظرت على المواطنين التجمع للاحتفال.

وفي كل مرة تختلق المليشيات ذريعة لمنع وحظر الاحتفالات بالمناسبات الوطنية، وكان آخرها منع الاحتفال بالذكرى الـ 34 للوحدة اليمنية، بذريعة حرب غزة ووضع الفلسطينيين نتيجة العدوان الصهيوني، فيما المليشيات نفسها تحشد لفعالياتها الطائفية في مختلف الظروف.

المليشيات الحوثية حشدت الناس من كل مناطق سيطرتها، وأخرجتهم إلى الساحات للاحتفاء بمناسبة تعطيهم الحق في التسلط على اليمنيين، وتفوضهم في التحكم بمصائرهم، بشكل يتنافى مع أبسط الحقوق الأدمية، في تزوير مفضوح لحقائق تاريخية.

وفي وقت يعاني فيه اليمنيون من ظروف اقتصادية صعبة للغاية وامتناع المليشيات عن دفع مرتبات الموظفين بذريعة عدم توفر الموارد، أنفقت المليشيات مليارات الريالات على هذه الفعالية من حيث تكاليف الألعاب النارية، ومواصلات ومحروقات لحشد وجلب المواطنين للمشاركة في هذه الفعالية، وتكاليف دعاية وإعلان وطباعة لوحات كبيرة على الشوارع ترسخ وتكرس فكرة الولاية.

منع الحوثيين الاحتفالات الشعبية بالمناسبات الوطنية، واحتفاءها بالمناسبات الطائفية، يكشف كذب وخداع المليشيات لليمنيين، وانسلاخهم بشكل كامل من الهوية الوطنية الجامعة، كما يؤكد امعانهم في دفع مرتبات الموظفين والمضي في سياسة التجويع، بالرغم من امتلاكهم الموارد الكافية لدفع مرتبات جميع الموظفين شهريا وبشكل منتظم.

### أبعاد طائفية

كثفت مليشيا الحوثي الإمامية- ذراع إيران في اليمن، احتفالها هذا العام بخرافة الولاية، مجبرة المواطنين في مناطق سيطرتها على الخروج للاحتفال بهذه المناسبة ذات الأبعاد الطائفية الواضحة.

ويرى مراقبون أن تكثيف المليشيا الحوثية للاحتفالات بخرافة «يوم الولاية» هذا العام يأتي ضمن ترويجها لهجماتها على السفن التجارية في البحرين الأحمر والعربي تحت لافتة مناصرة القضية الفلسطينية، وأن قيادات المليشيا يعتقدون أنه يجب على الشعب اليمني موالاتهم ومبايعتهم على الحكم من خلال إحياء هذه المناسبة الطائفية.

منذ نشأتها تأسست المليشيا الحوثية على الأفكار الطائفية والممارسات المتناقضة، وصولا إلى انقلابها على السلطة الشرعية والإمعان في تكريس الحكم الطائفي الذي عرفت به أنظمة الحكم الإمامي، وفي حين تستغل كل ظرف موات لتضليل المواطنين وقمعهم بالقوة من أجل موالاتها، فهي لا تخجل من تناقضاتها المعيبة، مثل إجبار الناس على إحياء خرافة «الولاية» في بلد نظام الحكم الرسمي فيه جمهوري.

حيث يقوم قادة المليشيا الحوثية ونشطاؤها بالترويج لأحقيتها بالحكم وتمثيل اليمن في إطار المجتمع الدولي منذ بداية إعلان زعيمها انخراطه في الحرب الإيرانية ضد إسرائيل مطلع نوفمبر الماضي. ويعتقد قادة المليشيا أن إعلانهم الحرب على إسرائيل ومهاجمتهم السفن التي يدعون ارتباطها بإسرائيل، إضافة إلى استهدافهم السفن الأمريكية والبريطانية، هي أشياء كافية لمطالبتهم الشعب اليمني باستحقاق إعلان الولاء لهم ولجماعتهم.

من ناحية أخرى، ربط المراقبون بين الاحتفال الخافت لمليشيا الحوثية بخرافة «يوم الولاية» العام الماضي وبين جرأتهم على إجبار المواطنين على إحياء المناسبة هذا العام. حيث كانت المليشيا تعيش العام الماضي حالة من التخبط والاهتزاز شعبيا وسياسيا بسبب السخط الشعبي المتنامي على غلاء الأسعار والجبايات الجائرة وتردي الوضع المعيشي، وهي الحالة التي رافقتها احتجاجات شعبية ضد السلوك المليشاوي للجماعة في الحكم وإدارة شؤون المواطنين في مناطق سيطرتها. لكنها هذا العام اتكأت على موقفها المزعوم ضد إسرائيل من منطلق مناصرة القضية الفلسطينية واستمرارها في مهاجمة السفن التجارية المرتبطة أو المتجهة إلى إسرائيل، مخفية حقيقة هذا الموقف وارتباطه بالحرب بين إيران من جهة وإسرائيل وداعميها من دول الغرب من جهة ثانية.

خلال الثمانية أشهر الماضية استغلت مليشيا الحوثي القضية الفلسطينية والحرب الإسرائيلية الوحشية في قطاع غزة، من أجل الحصول على شرعية كسلطة معترف بها إقليميا ودوليا، لكنها فشلت في ذلك. ولتعويض هذا الفشل سعت المليشيا إلى استثمار مناصرتها المزعومة للقضية الفلسطينية على المستوى المحلي، لكنها تفاجأت بانتقادات كثيرة لعدم مراعاة مصلحة اليمن في إعلان الحرب ضد إسرائيل واتخاذ هذا القرار بشكل فردي من قبل زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي في إطار الحرب بالوكالة وخدمة المشروع الإيراني ومصالح طهران في المنطقة. وعلى الفور زجت سلطات الجماعة بكل من ينتقد هذا القرار في سجونها المظلمة التي مات فيها المئات من المختطفين تحت التعذيب الوحشي.

ومع ضمان المليشيا الحوثية خفوت أصوات منتقديها ومعارضيها بفعل الاعتقالات التعسفية والتعذيب والتنكيل بهم، أمعنت في ممارسة نزعتها الاستغلالية والابتزازية ضد المواطنين في مناطق سيطرتها لتجبرهم على الاحتفاء بخرافة «يوم الولاية»، معتقدة أن خروج الناس الإجباري في هذه المناسبة الطائفية يعتبر بمثابة مبايعة لها على الحكم بدلا من الممارسة الديمقراطية المتمثلة بالانتخابات وصندوق الاقتراع.

## الولاية للدستور والنظام والقانون والديمقراطية

مصطفى غليس

يوم الولاية أو يوم الغدير هو يوم الخرافة. نعم الخرافة التي يحاول الحوثيون من خلالها إعادة استعباد الشعب اليمني.

الولاية للشعب والسيادة للشعب والسلطة للشعب.

***

يوم الخرافة تكريس للعنصرية والطبقية ومدخل للفرز الاجتماعي الذي يقود في النهاية إلى العبودية.

***

العنصرية الحوثية تصطدم بأبسط قيم الديمقراطية لأنها تدعي تميز العرق والجينات واصطفاءً إلهياً من الله، ومن لا يقبل بها فقد اختلف مع الدين. هذه الجماعة العنصرية شنّت حروباً عديدة لإلغاء الآخر وهدمت كل قيم التسامح والتعايش في اليمن.

***

كما هي العادة منذ سيطرتها على صنعاء، وفي محاولة منها لتكريس الإمامة في عقول اليمنيين ملأت مليشيا الحوثي حوائط وجدران وشوارع صنعاء بلافتات وعبارات طائفية تمجد قادة السلالة العنصرية وتحث على القتال وتنشر ثقافة الكراهية، بين أفراد الشعب لكي تتسيدهم.

اليمنيون يعرفون نوايا الحوثي وينظرون إلى ما يسميه الحوثيون على أنه يوم الخرافه وكل محاولات الحوثة ستبوء بالفشل.

***

أكثر من 1400 عام مرت على خرافة «غدير خم». كانت الدماء تسيل في كل عام منها بسبب هذه الكذبة التي جعل منها السلاليون حجة لقتل الأبرياء وطريقًا للوصول إلى السلطة على رقابهم.

الحوثيون في اليمن نموذجًا.

***

الولاية للدستور والنظام والقانون والديمقراطية التي تمنح الشعب حق اختيار حكامه وتنظم مسألة اختيارهم ومحاسبتهم، أما ولاية زعيم عصابة الحوثي والذي يفتقد لأي رصيد وطني فهي مجرد ذريعة لتنصيب نفسه على رقاب اليمنيين بقوة السلاح ومصادرة إرادتهم والسطو على قرارهم.

من صفحة الكاتب على إكس

## بطولة غرب آسيا الثالثة

# منتخبنا الوطني للشباب يتطلع للفوز في أول مباريات أمام السعودية

يواجه المنتخب الوطني للشباب لكرة القدم غدا الثلاثاء نظيره السعودي في افتتاح بطولة غرب آسيا للشباب ، والتي سوف تجمعهما على ملعب الملك فهد بن عبدالعزيز في المدينة الرياضية بالطائف.

وخاض المنتخب الوطني للشباب تمرينه على أرضيه ملعب الملك فهد بالطائف ، وسط حماس كبير مع الرغبة القوية من الجميع لتقديم أداء مشرف خلال منافسات البطولة.

وعمل المدرب محمد البعداني بمعاونة مساعديه الكابتن هيثم الأصبحي والكابتن محمد جعوان مدرب الحراس على وضع اللمسات النهائية لمرحلة الاعداد وتهيئة اللاعبين لدخول أجواء البطولة بمعنويات عالية وقدرة على المنافسة وتحقيق نتائج إيجابية.

وقال الكابتن محمد البعداني المدير الفني للمنتخب الوطني للشباب، أن منتخبنا يتطلع للمنافسة بقوة في بطولة غرب آسيا الثالثة التي تحتضنها مدينة الطائف السعودية ، وسيخوض جميع المباريات بطموح تحقيق الفوز.

مبيناً في المؤتمر الصحفي قبل المباراة أنه راض عن فترة الاعداد التي خاضها المنتخب رغم المدة الزمنية القصيرة التي لم تكن كافية إلا أن المنتخب سيدخل البطولة من أجل المنافسة ويؤمن بحظوظه في تحقيق الفوز.

وأشار إلى أن مستويات المنتخبات المشاركة في بطولة غرب آسيا متقاربة وسيدخل منتخبنا المنافسة رافعاً شعار الفوز في جميع المباريات مع احترام جميع المنافسين.

وأضاف: سنتعامل مع كل مباراة على حدة ونحترم جميع المنتخبات وسنلعب بطموح تحقيق الفوز في البطولة التي تشكل محطة إعدادية هامة لخوض التصفيات الآسيوية والتي تعتبر المشاركة الأهم للمنتخب.

مؤكداً أن المنتخب الوطني للشباب يضم جيلاً من اللاعبين الذين يعتبرون الأفضل في الساحة اليمنية ويشكلون الجيل الذهبي للكرة اليمنية مستقبلا.

منوهاً بأن منتخبنا حقق بطولتين في فئة الناشئين ويتطلع للمزيد من الإنجازات وبالتالي سيخوض كل مباراة كأنها نهائي ويتعامل مع مجريات المباريات بحسب معطياتها وظروفها.

## كوبا أمريكا

# نجوم ريال مدريد أمل البرازيل لاستعادة بريقها

يأمل المنتخب البرازيلي استعادة أمجاده الكروية مرة أخرى، عندما يشارك في بطولة كوبا أميركا لكرة القدم التي تقام في أميركا، حتى ١٤ يوليو/تموز المقبل.

ويلعب منتخب السيليساو في المجموعة الرابعة ويبدأ مشواره بمواجهة كوستاريكا فجر الثلاثاء (الساعة ٤:٠٠ بتوقيت القدس المحتلة) على ملعب صوفي، ثم يواجه منتخب باراغواي بعدها بأربعة أيام على ملعب أليغانت، قبل أن يختتم مبارياته في دور المجموعات بمواجهة كولومبيا يوم ٣ يوليو/تموز المقبل على ملعب ليفيس ستاديوم.

ويُعد المنتخب البرازيلي واحداً من أنجح المنتخبات على مستوى العالم؛ إذ إنه أكثر منتخب تُوج بلقب بطولة كأس العالم؛ إذ توج باللقب ٥ مرات: ١٩٥٨، ١٩٦٢، ١٩٧٠، ١٩٩٤، ٢٠٠٢. وكان المنتخب البرازيلي أيضاً، الفريق الأكثر نجاحاً في كأس القارات التي لم تعد قائمة الآن؛ إذ فاز بلقبها أربع مرات في ١٩٩٧، ٢٠٠٥، ٢٠٠٩، ٢٠١٣. ورغم النجاحات الكبيرة للمنتخب البرازيلي على المستوى العالمي، لكن نجاحاته على المستوى القاري تعد متوسطة نسبياً، في ظل السيطرة الكبيرة لمنتخبي الأرجنتين وأوروغواي على ألقاب بطولة كوبا أميركا.

وبحسب وكالة الأنباء الألمانية «دي بي أي»، يُعد منتخب البرازيل ثالث أكثر المنتخبات تتويجاً، بلقب بطولة كوبا أميركا بعد الأرجنتين وأوروغواي، إذ حصد تسعة ألقاب مقابل ١٥ لكل من أوروغواي، والأرجنتين. ورغم أن منتخب البرازيل سيدخل منافسات كوبا أميركا بدون نجمه، وهدافه التاريخي بـ ٧٩ هدفاً، نيمار، لاعب الهلال السعودي، للإصابة، لكن دوريفال جونيور، مدرب المنتخب البرازيلي، سيعتمد على قائمة من اللاعبين المتميزين.

# الطفل ملتقط السيلفي مع رونالدو يدخل الأضواء

شهد لقاء البرتغال وتركيا، الذي أقيم السبت الماضي، في بطولة أمم أوروبا لكرة القدم، ضمن مباريات الجولة الثانية من المجموعة السادسة، والذي حسمه الأول بثلاثية من دون رد، لقطة صنعت الحدث، كان بطلها طفل، اقتحم الملعب في الشوط الثاني للقاء.

وذكرت صحيفة بيلد الألمانية، آمس الأحد، في تقرير، أن الطفل بيرات (١٠ سنوات)، الذي جرى نحو النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو (٣٩ سنة) لالتقاط صورة تذكارية واستقبله نجم النصر السعودي بابتسامة عريضة وذراعين ممدودتين، نفذ خطته هذه بعد كذبة على والده الذي حضر معه اللقاء في المدرجات.

وقال الطفل في تصريحات للمصدر ذاته: «لم يصدق أحد أنني سأفعل ذلك، لقد حققت حلمي بكل بساطة. الآن لديّ صورة مع كريستيانو رونالدو، أخبرت والدي بأنني سأذهب إلى المرحاض، لا أعرف إذا كنت سأتمكن من النوم بعد اليوم». من جهته قال والد الطفل بيرات: «رأيته فجأة على سطح دكة البدلاء، ثم بدأ بالركض، من المحتمل أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم غض الطرف لأنه صغير جداً».

وأخذ النجم البرتغالي الصبي بين ذراعيه، إذ قام الطفل بإخراج هاتفه الخلوي بسرعة، والتقط صورة شخصية، ثم انطلق مبتعداً وهو يرقص وسط هتافات ٦١٠٤٧ مشجعاً في ملعب المواجهة، قبل أن يتم اقتياده خارجاً، من قبل أمن الملاعب. وبعد هذا اللقاء، حسمت البرتغال الصدارة بست نقاط، بفارق ثلاث نقاط عن تركيا، التي ستلتقي منتخب جمهورية التشيك، في الجولة الثالثة، علماً بأن الأخيرة تعادلت مع جورجيا ١-١، وحصل كلا المنتخبين على النقطة الأولى له في البطولة. وباتت البرتغال، المنتخب الوحيد الذي يبلغ الأدوار الإقصائية في النسخ الثماني الأخيرة منذ عام ١٩٩٦، علماً بأنها تأهّلت إلى نصف النهائي في مشاركتها الأولى عام ١٩٨٤، قبل غيابها في نسختي ١٩٨٨ و١٩٩٢.

# ميسي ينتقد حقبة غواردیولا : كانت مربكة

فاجأ ليونيل ميسي عشاق كرة القدم ببعض التصريحات ضد بيب غواردیولا، المدير الفني للسيتي الذي دربه لمدة أربع سنوات في برشلونة، حيث انتقد لاعب إنتر ميامي الحالي، إلى حد ما، فكر مدرب مانشستر سيتي حالياً، تجاه طريقة لعب كرة القدم.

وفي مقابلة على بودكاست كلانك ميديا، كشف عن بعض تفاصيلها، أمس الأحد، قال ليو: «كانت حقبة غواردیولا مربكة بعض الشيء. الجميع أراد أن تلعب فرقهم بهذه الطريقة». كما وجه النجم الأرجنتيني، بعض الكلمات ضد الأسلوب الذي أسسه غواردیولا في برشلونة وبلهجة سلبية، قائلاً «لقد بدأوا بالفعل في إخبار الأولاد الذين يبلغون من العمر ستة أو سبعة أعوام، أنه يتعين عليهم اللعب بلمستين، وبسرعة، وأعتقد أنه في هذا العمر، يجب أن يتعلم الصغار اللعب بطريقة مغايرة».

وأشار قائد الأرجنتين إلى حقيقة، أن غواردیولا أنشأ طريقة لعب كانت ناجحة بالطبع، ولكن نظراً لأن العديد من الفرق تريد تقليدها كثيراً، فقد تم فقدان جزء من جوهر كرة القدم، وخاصة للاعبين الصغار، وأضاف ميسي في هذا الشأن: «ليس عليك أن تسلب عفوية الجميع».

وأضاف ليو للتو رقماً قياسياً آخر، بعد أن بات أكثر لاعب يخوض مواجهات في كوبا أميركا بـ ٣٥ مباراة، وعن هذا قال أيضاً: «الحقيقة هي أنني لا أنظر إلى هذه الأرقام. ببساطة، أشعر بالامتنان لوجودي مرة أخرى في كوبا أميركا، بمسابقة رسمية مع المنتخب الوطني. سنحاول تقديم أقصى ما لدينا، كما هو الحال دائماً».

إيجاز

# الأخيرة

الإثنين 18 ذو الحجة 1445 هـ 24 يونيو 2024م العدد (52)

## توقعات بتسجيل درجات حرارة غير مسبوقة

توقعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO) أن تشهد معظم محافظات اليمن؛ خاصة الساحلية، طقساً جافاً مع درجات حرارة عالية وغير مسبوقة تصل إلى حد ٤٥ درجة خلال الأيام القليلة القادمة.

وقالت المنظمة في نشرة المناخ الزراعي، أصدرتها، الأحد: «من المتوقع أن تشهد كافة المحافظات اليمنية درجات حرارة مرتفعة وبشكل غير عادي، تتراوح بين ٣٥ و٤٥ درجة مئوية، خاصة في المناطق الساحلية من المهرة شرقاً وحتى الحديدة غرباً، مع نهاية يونيو ٢٠٢٤».

وأضافت النشرة أن التوقعات تشير إلى زيادة تدريجية في هطول الأمطار من بداية يونيو وحتى نهايته، خاصة في المحافظات الغربية التي ستتلقى الحد الأدنى من هطول الأمطار، غير أن «بقية مناطق البلاد ستخضع لظروف الطقس الجاف، حيث ارتفاع درجات الحرارة وعلامات الجفاف في بعض المناطق».

وأوضحت «الفاو» أن مستويات درجات الحرارة القصوى التي شهدتها بعض المحافظات في مايو الماضي، وتراوحت بين ٢٦٫٨ إلى ٣٤ درجة مئوية، وبلغت أقصاها في حضرموت بـ٣٩٫٨ درجة، «شكلت مخاطر كبيرة على سبل العيش الزراعية، لا سيما في قطاع الثروة الحيوانية (أنشطة الدواجن ومنتجات الألبان)».

وأردفت أن الطقس الحار المصحوب بالعواصف الترابية، أثر بشكل كبير على الممارسات الزراعية وتوافر الأعلاف، كما أدى إلى انتشار الأمراض بين الإنسان والحيوان والنبات، فضلاً عن تدهور الغطاء النباتي الأخضر ومراعي الأعلاف المتوفرة.

وطالبت «الفاو» الصيادين ومرتادي البحر في أرخبيل سقطرى بأخذ الحيطة والحذر من الاضطراب البحرية والأمواج العالية، «علاوة على ذلك، يمكن أن يؤثر الإعصار الوشيك في بحر العرب على المجتمعات الساحلية، مما يؤدي إلى تعطيل أنشطة الصيد والزراعة».

كاريكاتير

## رحلات مباشرة من اليمن إلى دبي

تستأنف الخطوط الجوية اليمنية رحلاتها المباشرة بين مطاري عدن ودبي الدوليين بداية من منتصف الشهر القادم بعد توقف دام ٩ سنوات.

وأوردت السلطة المحلية بحضرموت في صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، أن المحافظ؛ مبخوت بن ماضي، بحث الأحد، مع رئيس مكتب طيران اليمنية في المكلا؛ وليد فلهوم، الترتيبات الخاصة باستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين مطار عدن الدولي و مطار آل مكتوم بدبي، مرورا بمطار الريان.

وأضافت أنه تم جدولة أولى الرحلات ابتداءً من تاريخ ١٥ يوليو ٢٠٢٤، وبمعدل رحلتين في الأسبوع على خط السير (عدن - الريان - دبي - عدن)، وذلك كل يوم اثنين وجمعة.

وأشارت إلى أن هذه الرحلات الجديدة من شأنها تُسهم في اعتماد رحلات إضافية بين مطاري الريان وعدن، كما من المقرر أن يتم جدولة الرحلات الى مطار دبي الدولي خلال برنامج فترة الشتاء القادم.

## مطالبات بإدراج قيادات حوثية في قائمة العقوبات

طالبت هيئة حكومية يمنية، لجنة العقوبات الأممية بإدراج قيادات الحوثيين المتورطين في حملة الاعتقالات الأخيرة التي طالت موظفين المنظمات الدولية والمحلية وإخفائهم قسراً، في قائمة العقوبات.

وقالت الهيئة الوطنية للأسرى والمختطفين في بيان صحفي،: «نطالب لجنة الجزاءات والعقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي (لجنة ٢١٤٠) بإدراج كافة العناصر الحوثية التي انتهكت القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان من خلال جرائم الاختطاف والإخفاء القسري وعرقلة العمل الإنساني وتقويض الأمن والاستقرار في اليمن».

وأضاف البيان أن جماعة الحوثيين اختطفت عشرات الموظفين في الأمم المتحدة وبعض المنظمات الدولية والمحلية غير الحكومية، «بطرق همجية تتعارض مع أعراف وتقاليد اليمنيين، حيث اقتحمت عناصرها المسلحة منازل المختطفين ومكاتبهم، ونهبت ممتلكاتهم الشخصية والمكتبية، دون الكشف عن أماكن احتجازهم أو السماح لهم بالتواصل مع أقاربهم».

وفيما دانت استمرار جماعة الحوثيين في الإخفاء القسري لموظفي المنظمات الدولية والمحلية في اليمن، حذرت الهيئة من تداعيات هذه الانتهاكات على العمل الإنساني وحقوق الإنسان، وخطر عرقلة وتعطيل العمل الإنساني في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب اليمني حرمان، خاصة الأطفال، وحرمانهم من الطعام والدواء، وهو ما «يُعد جريمة ضد الإنسانية بموجب القانون الدولي الإنساني ونصوص النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية».

## تعليمات عسكرية لمحور تعز بتنفيذ قرارات البنك المركزي

أصدر مركز القيادة والسيطرة بمحور تعز العسكري، تعليمات إلى قادة الوحدات العسكرية ومدراء الأجهزة الأمنية تقضي بتنفيذ قرارات وتوجيهات البنك المركزي في عدن بشأن دخول وخروج العملة المحلية والعملات الأجنبية من وإلى محافظات النفوذ الحكومي.

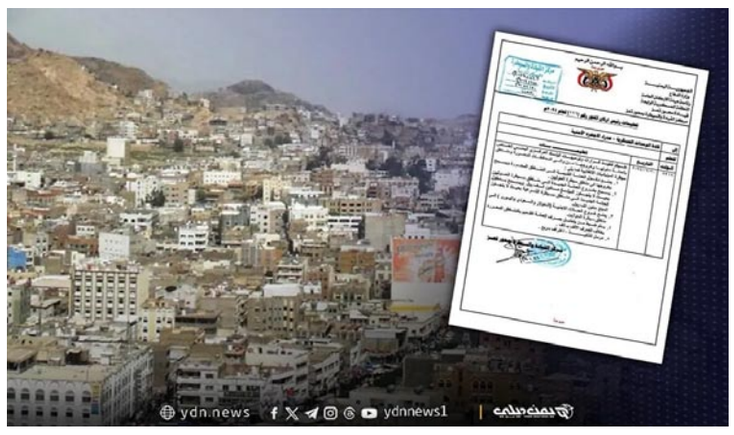


وتضمنت التعليمات منع دخول العملة المحلية القديمة إلى محافظات النفوذ الحكومي، والسماح بخروجها إلى مناطق سيطرة الحوثيين.

كما تسمح التعليمات بدخول وخروج العملة الجديدة في الاتجاهين، على ألا يتجاوز المبلغ ٢٠٠ ألف ريال، وتمنع كليا خروج العملات الأجنبية (الدولار والريال السعودي واليورو) إلى مناطق السيطرة الحوثية.

وشددت التعليمات على ضبط كل من يتعامل في صرف العملة القديمة ضمن محافظات النفوذ الحكومي إلا بالمساواة مع العملة الجديدة، «الألف بألف».

## الحكومة تجدد عقد عمل «مسام» لنزع الألغام

جددت الحكومة اليمنية ، الخميس، عقد عمل المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن «مسام». وذكرت وكالة الأنباء الحكومية أن رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن صغير بن عزيز، وقع تجديد العقد مع وفد من المشروع السعودي، خلال لقاء الجانبين بمدينة مأرب، شمال شرق اليمن.

وأكد بن عزيز تقديم كافة أوجه الدعم والتعاون مع «مسام» وتسهيل عمل فرقه الهندسية، مثمناً تضحياتها خلال أداء عملها، في سبيل سلامة اليمنيين.

كما نوه رئيس الأركان بالدور الكبير للمشروع خلال الفترة الماضية في تطهير الأراضي اليمنية من الألغام.

## القوات المشتركة تنقل 82 حاجا من أبناء سقطرى

وصل ٨٢ حاجا من ابناء محافظة سقطرى بعد ادائهم فريضة الحج لهذا العام ١٤٤٥هـ، وتكفل القوات المشتركة بنقلهم وإعادتهم من والى المحافظة. واستقبل المحافظ رأفت الثقلي ومساعد قائد قوة ٨٠٨ للدعم والإسناد العقيد البحري الركن عبدالرحمن الاحمري، حجاج بيت الله الحرام بمطار سقطرى الدولي، بعد اتمامهم مناسك فريضة الحج وزيارة المدينة المنورة. وثمن المحافظ الثقلي، جهود القوات المشتركة و دعمهم ومساعدتهم للحجاج والذي أسهم في تخفيف أعباء السفر، كما عبر حجاج بيت الله الحرام عن خالص تقديرهم للاشقاء في المملكة العربية السعودية حكومة وقيادة وشعبا، على التسهيلات المقدمة لهم أثناء وصولهم إلى المشاعر المقدسة.